

محمد علي كلاي

ملاك القرن العشرين

(كلاي يتدرب صوت اصطدام قبضته يده .. بكتلة ثقيلة يتدرب عليها . يتحدث وهو يأخذ أنفاسه بصعوبة كلاي عمره ١٨ سنة في هذا الوقت .

مارتن: أحسن كلاي . اضرب جامد

كلاي: هالو مارتن

مارتن: عندي ليك خبر هايل

كلاي: قول

مارتن: ماشي بعد التمرين .. أحسن ؟

كلاي: ما انا خلصت (فترة) ها قول

مارتن: أنت عارف المليونير وليام رينولدز

كلاي: طبعا طبعا

مارتن: الراجل ده أنا عرضت عليه أنه يصرف عليك لغاية ما تسافر الدورة الأولى وترجع

كلاي: أنا لسه في طريق الهواية والأيام جايه

مارتن: كاسيوس .. أنت فقير والتمرين محتاج فلوس وامكانيات وماتنساش إنك زنجي ومهمتك صعبة خصوصا في الظروف التي بتعيشها أمريكا دلوقت

كلاي: أسود .. / وأبيض / عقدتهم القديمة القدرة / اللي مش قادرين يتخلصوا

منها / (يضرب بقبضته يده فوق وسادة التمرين)

مارتن: (بهذوء) كلاي .. أكيد أمريكا هتتغير في يوم من الأيام

كلاي: لازم تتغير يا مارتن .. / أنا متأكد / .. على الأقل بالنسبة لي أنا / .. أنا اللي

بقبضة يدي دي ها اعمل المستحيل / (فترة) تفتكر يا مارتن / أنا لو

كسبت الميدالية الذهبية في دورة روما أحوالي هتتغير /

مارتن: طبعا كلاي .. وهو دي اللي أنا عايزك عشانه النهادرة

كلاي: آه صحيح احنا نسينا المليونير ده / حكايته ايه؟!

مارتن: عايز يصرف عليك لغاية ما تكسب في دروة روما

كلاي: علشان ايه

مارتن: علشان كل اللي شافك بيقول .. كلاي هو بطل العالم المنتظر في الملاكمة

والناس دول تجار

كلاي: انت فهمت غلط يا مارتن / .. الراجل ده عايز يضمني لممتلكاته / .. عايز

يشتريني بفلوسه /

مارتن: فكر كويس يا كلاي .. فكر في قميصك الواحد وبنطلونك اللي بقى له

عليك أكثر من سنة وجزمتك المخرومة .. فكر في عيلتك الفقيرة .. أبوك

وأملك واخواتك

كلاي: أرجوك يا مارتن متحاولشي تأثر على

مارتن: يا كلاي اسمعني للآخر .. بلاش تضيع فرصة ذي دي من إيدك .. عارف

أنت هتاخذ كام في الأسبوع ٧٥ دولار

كلاي: إلاقولي / هو «رينولدز» سمع عني /

مارتن: طبعًا سمع عنك .. انت دلوقت ملاكم المستقبل في أمريكا .. ورينولدز يا صاحبي مش ممكن يراهن على حصان خسران

كلاي: سييني أفكر يا مارتن

(فاصل)

كلاي: لو سمحت

صوت رجالي: أفندم

كلاي: هو ده قصر المليونير رينولدز

الصوت: انت مش أمريكياني ولا إيه (وبسخرية)

كلاي: جاوبني بسرعة / .. هو ولا / ؟

الصوت: هو .. أي خدمة

كلاي: أنا كلاي

الصوت: وماله

كلاي: أنا عايز أقابل مستر رينولدز /

الصوت: بالذمة مش مكسوف من نفسك .. بقى دا منظر تقابل بيه اكبر مليونير في

لويزفيل

كلاي: أنت باين عليك عايزيني أكسر دماغك .. / افتح الباب / .. عايز ادخل /

(صوت السيارة تقف بالقرب من كلاي)

مارتن: سييه يا لوثر .. دا معايا

كلاي: مبسوط يا مارتن .. / حقير ذي ده يمنعي من الدخول /

مارتن: مش قلت لك استنى لما أجي معاك

كلاي: أنا راجع

مارتن: متبقاش مجنون .. تعالى معايا

فاصل

(صوت حذاء حريمي على أرض صلبه)

صوت نسائي: بغرور أنت يا

كلاي: كاسيوس كلاي

السيدة: مش مهم .. (فترة) انت دلوقتي تاخذ المقشه دي وتنظف مدخل القصر

كلاي: (مذهولاً) مش هو دا العمل اللى اتفق عليه مارتن معايا

السيدة: تقدر تمشي لو مش عايز تشتغل دول ٧٥ دولار في الأسبوع

كلاي: بس أنا بطل / ومستر رينولدز / وعد إنه يساعدي /

السيدة: دايمًا الناس الكبار اللى زي مستر رينولدز يحبوا يوعدوا الغلابة اللى زيك

بحاجات كتير . وغالبًا يبقى كلامهم مجرد وعود .. يلا يا شاطر خد

المقشه والجردل وابتدي الشغل

مارتن: (وهو قادم من بعيد) كلاي تعالى معايا

كلاي: أنا مش جاي مع حد / .. أنا ماشي /

مارتن: احنا قلنا إيه لازم تستحمل شويه عشان تقدر تمرن وتنجح .. الشغل مش عيب

كلاي: بس الذل عيب / .. ومش ممكن أقبله /

مارتن: أنا معاك (هامسًا) بس دا وضع مؤقت كفاية إنك هتضمنن تأكل كويس وتشرب كويس

كلاي: أنا لازم أقابل مستر رينولدز / (بانفعال أكثر) لازم أقبله / .. هو مش ممكن يقبل الوضع اللي أنا فيه ده

فاصل

صوت رجالي: (بطريقة جافة) خديا .. زنجي دا الأكل بتاعك .. تقدر تأكل هنا

كلاي: أكل على السلم

الصوت: وتشرب من الجردل ده إذا حبيت

كلاي: عارف لو قلت لي يا زنجي بعد كده / أنا هاشرب من دمك /

عجوز: (في حنان الأب) كلاي بلاش تتهور أنا لوني أسمر زيك كده وقبلت الأوضاع دي عشان أعيش

وأنت بطل واستمرارك ونجاحك معناه النجاح لكل زنجي في أمريكا

فاصل

رينولدز: (بطريقة استقرائية) أنا مش مصدق بطل الملاكمة بقي شيء هايل جدا

كلاي: مستر رينولدز / مش معقول/

رينولدز: معقول جدًا

كلاي: (بانكسار وهزيمه) شايق الشغل اللي أنا باشتغله/

رينولدز: أكيد أنت اخترت الشغل اللي يناسبك أنا واثق من كده واكيد عمتي

بتعتني بأكلك أنا مو صيها

كلاي: دول بيرمولي الأكل مع القطط والكلاب

رينولدز: انت حساس يا صديقي أكثر من اللازم

كلاي: يبقى اعتزال الملاكمة بحالها / أكرم وأحسن بالنسبة لي

رينولدز: بلاش انفعال عاطفي كاسيوس النهاردة فيه مليونير واحد بيدفع لك ٧٥

دولار في الأسبوع بعدما تعلن احترافك .. هتبقى فرخة بتبيض وهتلاقي

الفلوس تحت رجلك

كلاي: يعني انت سيادتك راضي بالأوضاع اللي أنا فيها ؟

رينولدز: أنت حصان كسبان وأنا واثق من كده واثق جدًا يا كلاي باي باي (يبتعد)

باي باي

فاصل

(صوت كلب يداعب صاحبه)

كلاي: الوداع يا صاحبي / (صوت الكلب) / انت أوفى صديق كان معايا في القصر

الملعون ده / .. أنا بعد أسبوع . هاكون في روما / .. أكيد هارجع

بالميدالية الذهب باسم أمريكا كلها / ..أمريكات الساده والعييد /

الأبيض والأسود/ (صوت الكلب) (ثم ضاحكًا وكأنه يكلم انسان) إيه

رأيك أنا مستعد أهديك الميدالية بعد ما اكسبها أنت أجدد واحد بيها /
(صوت الكلب) إلى اللقاء يا صاحبي (صوت كلب)
(صوت نهر أو بحر)

كلاي: احنا في سنة كام دلوقت يا مارتن / (سافراً)

مارتن: دا سؤال برضه هي الميدالية الذهب نستك كل حاجة ولا إيه؟

كلاي: أبدا أنا بتكلم جد

مارتن: في سنة ٦٠ طبعاً

كلاي: افكر النهاردة الخميس ١٠ / أكتوبر / خليك فاكرا التاريخ ده كويس لأنه
تاريخي رجوعي من روما بالشهره .

مارتن: تاريخ الفلوس والعقود اللى نزلت عليك من ١٠ مليونيرات

كلاي: (منفعلاً) وتاريخ رمي الميداليه الذهب في المحيط /

مارتن: انت بتعمل ايه يا مجنون ؟

كلاي: باخلع الميدالية الذهب من رقبتى وهارميها في المحيط /

مارتن: مش ممكن اللى بتعمله ده يا كلاي

كلاي: بالعكس يا مارتن الميداليه هي الحد الفاصل بين الفقر والفلوس / .. بين

القاع والقمة / .. بين الماضي والحاضر /

وداعاً يا ميداليتي الحبيبة / يلقيها في البحر /

مارتن: ممكن أفهم عملت كده ليه؟

كلاي: مش عايز أي حاجة في الدنيا / توقفي عن احلامي الكبيرة العريضة / أنا لو

أفعدت أبص للميدالية دي / مش هاعمل حاجة غيرها / وأنا لازم أبقى
الأقوى / .. والأعظم /

فاصل

(صوت قبضات كلاي وهو يتدرب بعنف)

(طرقات على الباب)

كريس: ايه يا ماكادونالد أكيد أنت مشغول عشان مباراة كلاي وليستون (فترة) يا
سيدي احنا بايعين تذاكر لغاية دلوقت بمليون دولار ولسه عندنا أمل نبيع
أضعاف كده

ماكادونالد: افهمني يا كريس .. مش دا اللي أنا بافكر فيه انت عارف ان الدنيا كلها
بتتكلم عن المباراة دي

كريس: امال ايه المشكلة ؟

ماكادونالد: المشكلة ان كلاي لو أعلن اسلامه قبل الماتش هيعمل مشاكل كثيرة
مش هانقدر عليها ويمكن الماتش يتلغى ونخسر كل شيء

كريس: وايه اللي خلاك متأكد من الكلام ده

ماكادونالد: مالكوم اكس زعيم المسلمين السود موجود دايمًا جنب المعسكر
اللي بيتمرن فيه كلاي .. ولازم نبعده من هناك بأي شكل

كريس: وتفتكر كلاي هيوافق على كده؟

ماكادونالد: لازم يوافق

كريس: كلاي لو كان عاقل واحد في الميه مش ممكن يضحى بعرش بطولة العالم
والملايين والشهرة عشان يعلن اسلامه في وقت زي ده (فتح باب

وخطوات سريعة)

كلاي: مستر ماكادونالد / أنا مصر أعلن إسلامي ومش ممكن أتخلي عن مبادئ

ماكادونالد: حتى لو خسرت كل شيء

كلاي: حتى لو خسرت كل شيء

ماكادونالد: أنا مش مصدق إن كاسيوس كلاي الشاب اللي بقى له ٤٠ شهر
بيكافح لحد ما وصل لبطولة العالم وأول طريق المجد يضيع كل شيء من
ايداه في غمضة عين.

كلاي: أرجوك / أنا اسمي محمد على / كاسيوس كلاي كان ماضي وانتهى //

فاصل

كريس: يا كابتن كلاي أنا بأبلغك اعتذارى عن كلام مستر ماكادونالد معاك أنت
حر فى اسلامك

كلاي: والماش؟

كريس: هيتلعب فى ميعاده

(أصوات مختلفة فى حلقة الملاكمة وعن بعد بعض أصوات تهتف
بالإنجليزية محمد على محمد على) (صوت عدسات المصور)

كلاي: يهتف أيضًا معهم محمد على محمد على

صحفي: يا كابتن كلاي ممكن تقول لنا شعورك ايه بعد ما أصبحت بطل العالم
وكسبت ليستون

كلاي: ما قدرش أقول غير الحمد لله الحمد لله الحمد لله